

شهاب محمد

فناء صهيون لنا

شعر



فلسطين انا

شهاب محمد



اسم الكتاب: فلسطين لنا

اسم الكاتب: شهاب محمد

نوع العمل: شعر

عدد الصفحات: 135

الرقم الدولي EBIN: 16-122-1-210410

الناشر: دار بسمة للنشر الإلكتروني

الطبعة الأولى: 2021م / 1442هـ



دار بسمة للنشر الإلكتروني



00212771814934



دار بسمة للنشر الإلكتروني (المغرب)



basma24design@gmail.com



الهولكة المغربية

محفوظة
جميع حقوق

دار بسمة للنشر الإلكتروني تُقدم جميع خدمات النشر، ولا تتحمل أي مسؤولية تجاه المحتوى، إذ إن الكاتب وحده هو المسؤول عن نتاج فكره.. كما لا يجوز بأي صورة نشر أو إعادة طبع أي جزء من هذا الكتاب أو اختزان مادته بطريقة الاسترجاع، أو نقله على أي نحو كان، أو بأي طريقة سواء كانت إلكترونية أو بالتصوير أو خلاف ذلك، إلا بموافقة خطية من المؤلف. ©

فلسطين لنا

شعر



شهاب محمد



الاتحاد العام للأدباء والكتاب
الفلسطينيين
رام الله



المملكة المغربية
أسفي مراكش
تمالنت



تقدمت

اسجل
ان السماء الدليلة،
ان الحروف البديلة،
ان البلاد الجميلة،
سوف تحيا
وان الرياح العليلية،
ان الدروب البديلة،
ان القلوب النبيلة،
ان الجميلات ياتين،
كل الجميلات في موطني،
وفي كل اصقاعنا،
وان ابناؤنا واباءنا،
يولدون ..

نعم يولدون
وسوف يعودون،
وسوف يعودون،
سوف ياتون،
فهذي البلاد تحب الاءها،
وهذي البلاد تحب اسماءها،
وهذي البلاد تقدس اشياءها،
وهذي البلاد ستجمع اشلاءها،
نعم ايها الساده ..
اننا عائدون ..
اننا عائدون ..
اننا عائدون ..
اننا عائدون ..
اننا عائدون ..



عبيتنا ..

(أ)

لا نشتهي موتا،
فإن الموت يأخذنا اليه
ولا نموت،
وإنما تتحطم الاوهام
حول الموت،
تنقلنا حقيقتنا لحلم اخر،
لا موت فيه ولا فناء..
لا، لا نشتهي ابدا حياة،
لا حياة بها
ولكن نحن من سكن البقاء..
سكن الفضاء ..

وقاسم الشمس الضياء..

لا، لا ننتهي ابداء،

ونحن البدء،

نحن الكون

نحن العهد،

نحن الوعد،

نحن سماؤنا،

فوق السماء ..

لا، ننتهي،

ولنا هنا، وهناك

ازمان واوقات،

و اجداد و اباء،

و القاب،

وأسماء على الاسماء..

ولنا التي كانت وما زالت

حبيبتنا وتبقى،

حلمنا الباقي،
ورمزا للبقاء ..
أن كان حقا،
سوف تفقد حالها الدنيا،
وتهزم خيلها،
الأشياء، والاسماء، والالاء ..
أن كان ما قد كان،
يأخذني إلى وجع تفقدني،
وكان هو البلاء ..
أن كان ما قد كان،
او ما كان،
يسبقنا ابتداء وانتهاء ..
الان أعلن،
لا خروج سوى الخروج
الان أعلن،
لا ظهور سوى الظهور ..

الليل يسبقنا اليه
من البحار إلى البحور ..
ومن النهار إلى القبور ..
الشمس تلسعنا ..
نسينا اننا نحن الثغور ..
نحن الذين تدفقوا بين الصخور ..
بين العصور ..
نحن الدماء على الدماء،
على الدماء ..
هيا الى زمن يعود
بنا إلى الف وباء ..
هيا الى زمن الاباء ..
هيا الى قدر ينادينا،
فمن منا،
يرد على النداء،
هيا الى قسم .. إلى ندم

توحد في الخديعة،
والهزيمة،
والبلاء ..
من يشتري موتا،
ويرفض،
أن يكون هو الفناء..
من يشتري عصرا،
طغى في الظن،
اوغل في الهواء،
وفي البكاء ..
يا قوم من كانت لديه،
مشيئة أخرى،
من كان يحمل قلبه،
أحد سواه ..
من كان مشدودا،
و محدودا،

على قوس،

تحطمه يداه ..

يا من هزمتم شمسكم،

يا من فقدتم ظلكم،

يا من خسرتم بحرکم،

يا من رهنتم عصرکم،

يا من ظلمتم أهلکم،

يا من هوت اقدامکم،

يا من اتيتم،

وانتهت بکم،

النهاية والبدایة ..

الان عاد لنا الرجاء،

بلا رجاء،

الان عاد لنا النداء،

بلا نداء،

الان حل بنا البلاء،

الان عدنا .. كيف عدنا،

من هو الجاني،

وماذا،

لو تواترت الحياه...

الله .. يا .. الله..

يا الله ..

نحن دعاؤنا وطن،

وبيت او صلاه ...

الله .. يا الله

نحن دعاؤنا

قلب تراه..

وطن شهيد، في علاه..

وطن أسير او جريح واحد،

وطن كبير، ثائر،

ارواحنا،

اسماؤنا،

اعناقنا،

دوما فداه ...

(ب)

إقرأ صلاتك واصطبر ..

إقرأ كتابك وانتحر..

إقرأ جراحك وانهمر

اقرا يراعك وانتصر..

لا تنتظر ..

لا تنتظر..

أشعل جراحك،

فالجراح من السلاح،

وارفع نداءك يا بلاد،

ويا رجاء،

ويا سناء،

ويا سماء،

ويا حقيقة،
يا رياح،
ويا سلاح،
ويا بلاد الانبياء..
هي على قدر الجراح،
هي على زمن الكفاح،
الليل طاح،
الفجر ناح،
الكل صاح،
يا ناس حي على الكفاح
الله اكبر يا صباح،،
الله اكبر لاح فينا النصر لاح ..
الله اكبر يا جراح ..
الله اكبر يا ديار، ويا سماء،
ويا رجاء ويا بطاح ..
الله اكبر يا رياح ..

جئنا وجاء بنا الزمان المستباح
يا أرض حي على الفلاح..
يا شعب حي على الفلاح..
يا دار حيا على الكفاح

(ج)

_ تعريف اول _

هذا العالم يتنفس كذبا،
يرقص طربا،
هذا العالم لا يعرف شيئا،
هذا العالم،
مهووس، مسكون صخبا..
لا يفهم معنى
ان تطرح سببا ..
إذ يتكلم عجبا ..
هذا الكون،

في زمن الطفرة،
والزمرة،
والكفرة،
والتطبيع السري .. العلي،
و التطويع الشمسي والقمرى،
في زمن عاب ..
في زمن الغاب ..
انجس من ذنب الفار
إذ يتغندر لعبا،
يتلاقح او يتجانس وقحا،
والموت يلاحق،
اعناق الخيل،
الويل الويل ..
يا اولاد الليل ..
الموت يلاحقنا،
يذبح أشلاء الاطفال ..

يقطع ايدي النسوة ..

ويصيح، ويندب،

وينادي

لا ينسى أحدا،

لا ينسى شاة،

او كلبا،

او ذئبا،

وارى قمرا،

قدرا يتربص في الموت

فيحمله موتا..

او قهرا..

شجرا، او حطبا..

وانادي، ويناديني

خلف الطوفان..

خلف البركان ..

لا ينتهيان ..

لا يلتقيان ..
لا يستويان ..
ابدا، ابدا،
لا يستويان
كلا كلا .. لا يستويان ..
الا ان يتوحد ضدان ..
أن يصبح،
ما يدعى خيرا او شرا
خيران ..
او شران ..
ان تصبح حبة موز ثعبان ...
او ان تصبح افعى
شجرة رمان ..
او ينصهر الضدان ..
او حتى يأذن ربك،
حين يهيم الطوفان ..

او لا يبقى مخلوق،
فوق الأرض،
وينتصب الميزان ..
ويردد كل الخلق،
الان الان .. الان ..
في كل مكان ..
يا ذا الانسان ..
لا ينتهيان ..
لا يلتقيان ..
"بينهما برزخ لا يبغيان ..
فباي الاء ربكما تكذبان .. "

(د)

— تعريف ثاني —

قل أين وكيف،

ومن كان به وجع،

فليخرج من بطن الثعبان..

قل من كان به خوف،

فليشرب بول الغيلان ..

قل من اقعى،

في حضرة ملك الجان

ونادى،

من ينتظر الرجفة،

فليشرب ماء البحر،

ولن يروى فالعطش

القادم طوفان،

طوفان ..

والمتقاعس، والمتجانس

والسائس، والبائس

لصان،

لصان ..

يقتل ذئب ارنبة

ينطح كلب ثعبان ..

مهما صار،

ومهما أصبح،

مهما كان ..

لا يلتقيان ..

وعلى وجه العزم القادم،

انتظر الزمن الاخضر

انتظر طلوع الشمس واكثر،

انتظر الوطن الاكبر ..

واقول : يا ابن القاسم

"منتصب القامة امشي

في قلبي شجرة زيتون

وعلى كنتفي نعشي نيشان" ..

لا ينتهيان ..

وانا مطر، شجر، قدر

وانا بركان ..

وانا سفر، بحر، قمر

قدر،

وانا الطوفان ..

انا الطوفان ..



ياسر عرفات في ذكراه ..

كان وسيقى رمزا للحريه

في كل مكان ..

كان وسيقى، في ذاكرة

الشعب الإنسان الإنسان ..

كان وسيقى، علم فلسطين

بكل الألوان ..

كان وسيقى، الراية والعنوان ..

ياسر عرفات ..

في ذكراك،

نجدد عهدا مكتوبا بالدم،

ان تبقى معنا،

حتى ينهزم الظلم ..

ان تبقى معنا
حتى ينعدم الوهم ..
أن تبقى معنا
حتى ينتصر الحلم ..

ياسر عرفات ..
يا قائدنا..
يا رمز العزة فينا،
يا قائدنا..
يا حادي الثورة جينا .
جينا نحمل حاضرنا،
ماضيها ..
ونسير على عهد القدس،
وعهد الوطن الحر الغالي،
شوقا وحنينا ..

ياسر عرفات ..
في ذكراك ..
نشأتك إليك ولا ننساك ..
في ذكراك ..
لا أحد سواك ..
نشهد أنك تنتظر البشرية
ونراك ..
نشهد أنك منا
قد جئت،
وتشهد بالجد، وبالعزة
و النخوة، والفعل يداك ..
ياسر عرفات ..
كنت،
وما زلت الرقم الصعب ..
حادي ثورتنا حتى النصر ..

كنت،
وما زلت الوطن الرمز ..
والقائد والثائر
في هذا العصر ..
ورحلت إلى جنات الخلد،
شهيدا ..
شهيدا .. شهيدا،
وتركت لنا الثورة حتى النصر
حتى النصر ..
حتى النصر ..



تحيا الكويت

رحم الله صاحب السمو أمير دولة الكويت

الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح

رحمة واسعه ..

وحفظ الله الكويت

واميرها، ومجلس امتهها، وشعبها، من كل مكروه ..

الشمس مشرقة،

ونور الحق

في الابعاد واعد ..

والأرض، والانسان،

و البنيان والأشجار،

كل الخلق ساجد ..

وعقيدة التوحيد

ظلت في الكويت،
هدى الامجد ..
وعلى مسيرتها الحقائق
والثوابت، والوفاء ..
لقائد يتلوه قائد ..
وعلى مشيئتها السلام،
وصحوة الاسلام ..
صوت الشعب واحد ..
هذي الكويت، وشعبها،
وشبابها، ونساؤها،
ورجالها وقت الشدائد ..
هذي الكويت،
واميرها،
ورئيس مجلسها المجاهد ..

هذي البلاد
تقدمت سندا لموطننا
فتحتضن الكنائس، والمساجد ..
هذي الكويت،
أميرها، ورئيس مجلسها،
وشعب صادق والله شاهد ..
تحيا بما كل المروءات،
التي صمدت،
وكل الشعب صامد ..
تحيا،
وكل حقيقة فيها،
تعانق قدسنا،
عهد المعاهد ..

تحيا وكل مشيئة فيها

مشيئتنا،

مع الأقصى تجاهد ..

تحيا حبيبتنا الكويت،

وشعبها السند المساند ..



من المسؤول ..؟!

قرأت هذا التساؤل في وجوه الناس
والاصدقاء، وقرأته في صفحة الأستاذة الشاعرة والروائية اللبنانية
نسرين بلوط
فجاء هذا النص أسئلة واجوبه ما زالت
تتراكم في الازهان والشعور حمى الله لبنان وشعبنا وامتنا من كل مكروه ..

يا سيدتي من غير،

الرجاسوس المهندس ..

القاتل،

السافل،

الساقط

الخائن،

الكلب المسعور،

النجس ..
لكن لا بأس ..
لا بأس ..
من قتل الناس بصبرا،
من قتل الناس
بتل الزعتر ..
من قتل الناس
بلبنان من قبل ..
من شوه جنث الأطفال
وقطع الراس ..
من كان عدوا بالامس
وظل له قرص
في هذا العرس
من ينوي ان يبقي
زمن النجس ..
من ينوي ان

يغتال النفس ..
تلو النفس ..
أن يشعل فينا
نار الياس ..
لكن لا بأس ..
لبنان سينجو
من هذي الشده،
سينجو من هذي الخنه،
سيمحق هذا الشر،
سيبقى وطن الحرية
والشمس ..
وفلسطين ستبقى واثقة
بالنصر ..
صامدة،
حاضنة للقدس ..
نحن هنا وهناك

وفي كل مكان..
لن يتحول فينا عزم
او يهزمنا طغيان
بين اللحظة واللحظة
ينفجر البركان
لا يمكن أن نبقى نهباً للظلم
ونهباً للزعزعة وللخصيان
يا لبنان..
يا لبنان..
يا وطن الانسان
ووطن الاديان
يا وطننا أصبح
فيه الأمن امان
لست عدوا للحق
ولكن انت ضحية بغي،
ظلم،

عدوان..

يا لبنان ..

يا لبنان

يا طوفان..

انهمض فوق دمار الاوطان

انهمض فوق دمار البنيان

انهمض في كل زمان

انهمض غضباً، مطراً، انجيلاً

توراة، قرآن ..

انهمض تجربة مثلى للاديان،

تجربة فوق القتل،

وفوق السحل

وفوق الحرمان..

انهمض باسم الله الواحد

باسم الرحمن..

القدس هنا والحق هنا،

وقد اتحد الاثنان،
لا ظلم و لا قهر، ولا بهتان
وهنا مريم،
في وطن الإيمان
و النخل هنا،
والعصف هنا،
والريحان ..
"فباي الاء ربكما تكذبان"
لن يصمد في أرض فلسطين،
ظلم، او تزوير، او بهتان
هذا وطن،
نهر،
قدر
قمر،
قمران ..
شط،

بل شيطان ..

سلطان،

روح،

او روحان ..

يا قدس ..

يا فلسطين ..

الجنة،

يا اهل الرضوان

يا أهل الآيات، البرهان

يا أهل الدين،

وأهل السنة، و القرآن ..

الحق بيان،

القول كيان،

الفكرة احلام،

شيطان ..

الحق،

الثورة،
والقوة،
والإيمان،
البرهان . ووعد الرحمن
والشمس بحسبان ..
والقمر بحسبان ..
ويل للخائن، واخوان
الشمس بحسبان ..
والقمر بحسبان ..
يوم يقوم البركان
وينقلب الميزان
وتبقى الأمة والعنوان ..
وتبقى الراية والقران ..
يبقى الاثنان ..
وينتصران ..
ينتصران ..

باسم الله الواحد ..
باسم الثورة،
باسم الانسان ..
لا يمكن أن تهزمننا الغيلان ..
لا يمكن أن يهزمننا الخونة.
والعملاء،
وحنثالات التطبيع،
السري،
و العلني،
و هوس الخصيان ..
لا يمكن أن يهزمننا
ابليس،
واشباح الظلم،
عبيد الشيطان ..
ينسلون،
وينتحلون

سواد الزمن القائم،
في ايشع عدوان..
تتعاضم فيه الاكفان..
تسقط امريكا،
تسقط امريكا،
يسقط فيها الظلم الفاحش،
يسقط فيها،
قهر الشجعان،
ثوار التمييز العرقي،
الابطال السود،
البيض،
الحمير،
الصفير،
وكل الألوان..
يحيا الإنسان .. يحيا الإنسان ..
يسقط ثور الحلبة،

في أمريكا،
ترامب،
زير النسوان،
يسقط صاحب هذا
الفاسد،
والفاسق،
النتن،
ياهو،
القرصان ..
تسقط امريكا
يسقط فيها شبح العدوان..
تسقط إسرائيل،
يسقط فيها البهتان
يسقط فيها الوجهان
وجه الكذب المطلق
ووجه الثعبان..

يسقط،

يسقط،

يسقط،

ما سمي حلا سلميا

ما سمي حلا استيطانيا

ما سمي حل العمل،

وحل الكسبة، والكتابة

والتجار،

وحل السرقة

والقتلة،

والفلتان..

يسقط،

يسقط،

هذا الاستيطان،

تسقط اوكار الاستيطان

الوجه الابشع للعدوان

وللحرمان ..
تسقط أشكال التطبيع،
وأشكال التركيع،
تسقط جبهة كل الفجرة،
والسفلة، والخذلان ..
الان .. الان .. الان
في هذا الزمن الماضي،
والحاضر والقادم،
وكل الأزمان ..
يا لبنان ..
يا مصر ..
يا مكة ..
يا تركيا ..
يا إيران ..
يا باكستان
يا إندونيسيا ..

يا بنغلادش

يا عمان

يا أفغانستان

يا إمارات...

يا دوحه...

يا بحرين...

يا صحراء..

يا سوريا..

يا فلسطين..

يا عراق ..

يا اردن ..

يا سودان ..

يا أحزان ..

يا ليبيا...

يا تونس...

يا وطن

المليون شهيد
يا مغرب ..
يا إمارات ..
يا صومال ..
يا موريتانيا
يا جيبوتي
يا غزة هاشم
يا قدس ..
يا فلسطين ..
يا بيروت ..
يا جزر القمر
يا كل الدول العربية
والاسلاميه
يا كل الدول المنحازة
او غير المنحازه،
هذا التفجير النووي

او شبه النووي الأول

والتفجير الثاني

والثالث والعاشر والاخر

سيوجه حتما نحو

مدائنكم

ومساجدكم

وكنائسكم ..

وكنت الاكثر املا ان يستهدف

كل بيوت دعارتكم

أن يضرب كل خراب

عشعش فيه الياس

واستنفذ كل الوقت،

وانتم مختلفون،

ومنهوبون،

ومصلوبون،

على اعمدة هزائمكم ..

اعدم صدام حسين،
والقذافي،
وكل الحكام،
من كانوا يحترمون
ويأتمرون
باوامركم،،
يا حراس النفط،
وحراس السحت،
وتجار الموت،
وعباد التطبيع،
وأهل التركيع،
وعار التفريط،
أين كرامتكم،
أين شهامتكم،
أين شجاعتكم،
يا حراس المعبد،

يا أنصار ترامب،
ونتياهو،
سقطت أعينكم،
ارجلكم،
فشلت سطوتكم،
انتم موقوفون على زمن،
يرفضكم..
يلفظكم..
لن ترفع رايات
ما بقيت رايات القدس
منكسة في ايديكم..
لن ترفع رايات ابداء، ابداء
وفلسطين تائة،
بين اللات، وبين العزى،
بين اللاءات الكبرى
في الخرطوم

واللاءات الصغرى
في مشروع الفهد،
ولقد جاء الكافر،
والساحر بمشاريع الضم،
وبما سمي صفقة هذا القرن،
فانتظروا الصفعات، الصفعات
و انتظروا الصفقات،
الصفقات ..
وسيصبح ما دتمم مختلفون
ما دتمم مقتتلون ..
ما دتمم موتورون ..
ثمن الواحد فيكم
عودا يترنح فيه الراس
لا بأس ..
ولسوف تحاصرکم کل
رمال الصحراء

وترفضكم كل سماء ..

تسقط كل الانظمة السطحية

والوضعية،

والرجعية،

في كل الاقطار،

وكل الازهان ..

تسقط امريكا،

تسقط إسرائيل،

وتحيا ناطوري

كارتا ..

تحيا الاحزاب السلمية ..

وكل لجان واطر

سلام الشجعان

هذا القول،

مرسوم وبيان،

باسم الله الواحد،

باسم الأحد، الصمد،

الرحمن ..

باسم الأمة وفلسطين،

وكل العرب الاحرار،

الاخوان الاخوان

وما ادراكم ما الأخوان ..

قال الشعب الثائر :

لا يلتقيان ..

لا يتحدان ..

في جسد اللحظة،

ظلان ..

طيف الحلم الواعد مهما كان ..

وخوف الجائع،

والضائع في الميزان ..

فاقرا باسم الله،

العادل،

العدل هو الرضوان ..

العدل هو البنيان ..

العدل هو النعمة،

و الثورة،

والنصر،

والعدل هو الإحسان ..

وهو الغاية و البرهان ..

وهو الغاية والبرهان ..



فلسطين لنا وعائدون ..

مهداة إلى اثنين الأولى لم تنس وطننا

هي منه وهو منها،

وهي دكتوراه فلسطينية الأصول ..

والثاني حقيقة شامخه علم بعد علمه

علما فما اخفاه انه د. شلومو ساندز

استاذ التاريخ في جامعة تل أبيب،

صاحب كتاب

"اختراع إسرائيل" ..

مساء المساء وكل المنى ..

مساء العتابا والميجنا ..

سأنهض عند حدودك،
هذا الصباح،
وقبل المساء،
واكتب باسم الجراح،
لنا خطوة للأمام،
تلي كل خطي
كن هن احتدام الورا،
لنا صعدة، قفزة للسماء،
ومليون جلجلة والاباء،
وقلبي الذي جاء،
ووشم البهاء
وكل الذي كان بين الهواء،
وبين الدهاء، الدهاء ..

ستبدو الدماء
لنا قنطرة في الضياء،
الضياء ..
سنبني الفضاء ..
وكل الذي كان يوما لنا
سيمضي بنا،
على موعد الكبرياء ..
على موعد ولقاء ..
على موعد نحن كائنان
وفي موطن الأنبياء ..
بنا كان يدنو فضاء
على وثبة،
في حدود الفضاء...

وتتذكل العروش
وتتأس كل الفروض،
فلم يكن الوقت،
غير الذي كان يوماً لنا
ثم يبقى،
نعم سوف يبقى،
وفي موعد آخر
في حدود البقاء
يعود لنا ..
ونحن هنا
سوف نبقى فيه،
صوت البقاء
وصوت النداء...
وصوت الرجاء ..
وتبقين أنت السلام
وصوت الكلام

وصوت النقاء،
وكان لنا الحلم وعد الرجاء ..
وكان لنا كل شيء،
إذا شئت جاء،
وان جئت شاء ..

لنا موجنا في البحار،
لنا شمسنا في القرار،
لنا قمر في السماء
يضيء البلاد،
ويختزن الضوء والكهرباء
لكي تتلألأ بين الضياء،
الضياء ..
وبين البهاء، البهاء ..
وعند المساء
تناديك،

فيها الخيول الأصيلة،
وكل الليالي الجميلة،
وكي تشتهيك النجوم
اسجل،
أن السماء الدليلة
أن الحروف البديلة
أن البلاد الجميلة
سوف تحيا،
وأن الرياح العليلة
أن الدروب البديلة،
آن القلوب النبيلة،
ان الجميلات، يأتين،
كل الجميلات في موطني
وفي كل اصقاعنا،
وان أبناءنا واباءنا،
يولدون نعم يولدون،

وسوف يعودون

سوف يعودون

سوف يأتون

فهذي البلاد تحب الاءها ..

وهذي البلاد تحب اسماءها ..

وهذي البلاد تقدس اشياءها ..

وهذي البلاد ستجمع اشلاءها...

نعم أيها السادة،

سوف نبقى،

وسوف نعود،

وسوف نعود،

وسوف نعود،

نعم أيها السادة،

اننا عائدون ..

اننا عائدون...

اننا عائدون ..

اننا عائدون ..

اننا عائدون ..

وكيف ينادي الزمان عليك،

فتعرفك السنديانة،

وتعرفك القنطرة،

وتعرفك القبرة،

و السلحفاة،

والبيت،

و "جوز الحمام"،

الذي كان يوما لنا،

والصلاة الى القبلة السابقة .

وتاتي الغزالة،

تسبق اضلاعها الريح،

والبرق،
وتأتي،
تخاف عليك،
وتجمع أنفاسها في يديك،
وتنتظر القفزة الهائلة،
وتنتظر الفرحة العائله،
هنا في وثبة للحياة
التي سوف تبقى،

هنا منية الانتظار الطويل،
هنا قلعة المستحيل،
ولحظات مشتهاة،
ولحظات للجمال،
الندى .
الهوى .
الحلى،

العلی،
المخی،
كلهم أسماءها ..
وانها الملكة العابده،
انها الوفرة الرائدة،
انها الفكرة الواحده،
لجلال المقام ..
لجمال الهلال ..

وثبة للغزاة
عودة للسلالة ..
منية للاصالة ..
قبلة للجلالة ..
سهرة للنجوم ..
وبكاء للقمر،
ودموع للشجر،

بقي شيء ويبقى ..

انها صحوة للقدر ..

ومطر يزدهر ..

مطر يمتطر ..

ومطر ينتظر ..

ينتظر ..

ينتظر ..

ينتظر ..



المد رجبور قائدا وشاعرا ..

لك ان تعود الى حدود الكبرياء

لك ان تعود الى شموخك والاباء

لك ان تصلي في السماء

لك ان تنادي ما تشاء

فمن يراعك .. من جراحك

من سلاحك ..

عانقتنا الاغنيات

ولاحقت اعماقنا الاعماق

يارمز الاخوة والفداء

و هنا .. هناك "ومن قريب او بعيد

وجهك الوضاء جاء .. "

ولقد وجدتك فارس الصحراء ..

ونارك تسبق الأضواء

والانواء ..

وتسكن جرحك الاحزان والافراح

والشهداء ..

" انا الرجل الفلسطيني "

وقلبي صانع الاموات والاحياء ..

وتسكنني خيام الجوع ..

خيام العار .. خيام البرد كل شتاء ..

ولكني بقيت انا ..

" انا الولد الفلسطيني "

" انا الرجل الفلسطيني "

" انا الشيخ الفلسطيني "

فخذ عكازتي يا ابني

وخذ قلّمي ..
وخذ كل القصائد، والروائع
قدمها الى الانسان .. قدمها
لكل الناس ..
للاحباب .. والزهرات .. والاشبال
والابناء ..
"انا الرجل الفلسطيني" ..
"انا الولد الفلسطيني" ..
كتبت اسمي على الجدران ..
كتبت اسمي على الشيطان
نقشت باحرف من نورها في
نورها .. يا قصتي
يا مهجتي ..
يا لوعي ..
انا البركان ..

انا البركان ..

انا العنوان ..

انا من كان ماقد كان ..

فكوني انت يا محبوبتي نارا على الطغيان ..

فكوني انت يا كينونتي كونا على الاكوان ..



قرن غزالتنا ..

شامخة .. كانت وستبقى

كنخيل في شط العرب،

وجزر المجنون

وفي الفاو ..

وجدائل شعر منثور،

فوق الكتفين،

تطابير شوقا،

فرحا،

إعجابا ..

وبلغة أخرى كتبت،

قالت :

لا احمل روحي ..

لو تحملني،

قالت : اه، اه، اه
لو أملك في الصبر ثوبا،
وحسابا
لو اترك ما في القلق،
من الخوف،
فارى زمني سفرا،
وغيابا ..
كيف سأسلي روحي أياما،
كانت دوما تحملني،
عند حدود القمر،
خيالا،
وكتابا ..
او كانت دوما،
تمضي ..
لا اقسم مهما، غابت عينك
فإني اترأى لهما مطرا،

وسحابا ..
واذا أحببتك حتى الموت،
او حتى املاً عمري فرحا،
طربا،
وعتابا ..
فأنا لا اقبل
لا .. لن أقبل،
ان اجد سوى
حلمي قدرا ..
كلا .. لا،
لن يهزمننا شيء
حتى الموت،
فمن مات،
على كتف المحبوب
فقد مات صوابا ..
والخوف،

وغير الخوف
وحتى الرعب،
الفرع،
فلا ينتصران على الحب
الا ان كان الحب
خيالا، وسرابا
لا ينتصران على ارواح
كانت دواما في القلب،
و للقلب،
نشيدا، و خطابا ..
لا ينتصران على
قرن غزالتنا،
المسكونة وطنا،
فرحا،
رغم الحزن،
ونصرا،

فوق الظلم،
و اقداما، شجرا
مرحا وعتابا ..



قسم الا حرار

لو امطرت سماؤنا هب
واوسعت احلامنا تعب
واستوحش الميزان وانقلب
وتاه فينا الجرح والتهب
وغادرتنا صحوة العجب
ومات فينا الحزن والطرب
وضاع منا البعد والسبب
لو خذلتنا امة العرب ..
يا سادتي .. يا اخوتي
كلا والى كلا .. ثم لا لن ننسحب
لن نترك الامر لمن غلب ..
وسوف نبقى في مدد
تبت يدا ابي هب ..

تبت يدا ابي لهب ..

تبت يدا حمالة الحطب ..

تبت يداه فما كسب ...



فلسطين ووطن ورمز وكيان

صورة رائعه من عكا نشرت في قرية ام القرايا

رأيت لها شبيها في مواقع تاريخيه

واثريه وفي بلدة ديراستيا

تحديدا حيث قامت مؤسسه اظن انها

تدعى رواق بترميم ديراستيا القديمه

وكان اهم عمل تقوم به جمعيات النفع العام

هذه الأعمال القيمه .. فعلقت

وكتبت عن هذا المشهد

العكاوي الرائع والبهيج هذا النص

بعنوان فلسطين رمز وكيان ..

هنا كانوا

وكان لنا هنا اهل .. لنا جيران

هنا كانوا.. هنا اثارهم قالت

هنا العنوان ..
هنا ديراستيا .، حارس،
كفل حارس،
و قراوه بني حسان ..
هنا سلفيت ..
هنا مرده ..
وبروقين
وبديا ..
وديربلوط ..
واسكاكا ..
و جماعين ..
وسرطه ..
وبعدها مسحه ..
والزاويه ..
وكفر الديك ..
وخربة قيس .

وفرخه
وزيتا جماعين ..
هنا ياسوف ..
هنا رافات ..
هنا بيروت او لبنان ..
هنا عمان ..
هنا صنعاء والجولان
هنا سوريا ..
والسويداء ..
هنا بغداد ..
هنا مكة هنا نجران ..
هنا الكويت
هنا خيطان
هنا عبدان ..
هنا الخرطوم والسودان
هنا الدوحة

وراس الخيمه،
و الشارقه،
والإمارات ..
هنا مسقط ..
هنا الصومال
و جيبوتي ..
وتونس
والجزائر
وليبيا
والمغرب العربي
والصحراء
هنا عمان ..
هنا عمان ..
هنا التاريخ
والجغرافيا الحره ..
هنا الآثار والافكار

والاشجان ..
والأحزان ..
هنا كنا وكانوا
ربعنا واهلنا الشجعان ..
هنا في حضرة التاريخ
للتاريخ ما زلنا،
جنود وثوره
على الطغيان
وما زلنا على وطن بيناه،
وفي زمن هو الأزمان ..
سنبقى شعلة الثوار،
و الاحرار والبركان ..
لتبقى بعدنا الرايات
والثوار،
من غزه الي لبنان
إلى عمان ..

"ومن نجد إلى يمن إلى تيران"

إلى سبته .. إلى مليله

إلى طهران ..

هنا البركان هنا الميدان ..

إلى عثمان واوردغان

إلى طهران ..

بلاد المسلمين لنا

"وأرض العرب اوطائي"

من الشام لبغدان"

" ومن نجد إلى يمن

إلى مصر فتطوان"

بلاد المؤمنين لنا

لأهل الحق من

فارس إلى عدنان ..

ومن نجد،

إلى حلب،

إلى قدس،
إلى بروناي، وبندر سري بكاوان ..
إلى جاكرتا،
وإندونيسيا،
وجزر القمر،
والبحرين،
و كوالالمبور،
ونواكشوط،
وبنغلادش،
وباكستان ..
سنمحق راسها الغيلان
سنهزم جولة الطغيان
سنقلب كفة الميزان

إلى جنات عدن أيها الخلان
إلى جنات عدن أيها الإنسان
إلى جنات عدن أيها الفرسان



بيان مقتضب ..

هذا ليس بيانا سياسيا ..
لا انه افصاح شعري جديد
مهدي إلى الدكتور
منية النفس كما هو اسمها
على التواصل الاجتماعي
حيث اني استوحيت هذه
القصيده من نص لها على
الفيس بوك حاول البعض
أن يدعي بأنها تعني العرب
ولكن اللغة العربية لغتها
الثانية وكونها من اصول عريه
وتعتز بوطنها الأساس فلسطين
أكدت انها تعتز بعروبتها وترفض

قسوة المطبعين واستفزازهم
لشعب فلسطين .. وهي أيضا
مهدها إلى جبهة مقاومة
الاستيطان والتطبيع
والتركيح في فلسطين
وفي الوطن العربي وعند احرار
العالم كافة ..

— أ —

عرب .. أراهن انكم لستم عرب ..
لستم كما انتم دعاة
للسلام كما يكون ..
كما يجب ..
لستم كما الإسلام يأمر
أن نكون بما قضى
وبما وجب ..

لستم كما كانت قريش

وكان سيدها يرد كلام

ابرهة السفية،

بلا صراخ،

او صخب ..

قد قال ان الابل ابلي

ردها ..

والبيت بيت الله يحرسه

ويحميه،

فلم العجب ..

— ب —

ويح لكم ما تفعلون

ماذا تقول غرائز فيكم

وقد بطل السبب ..

كبر العتب ..

كبر البلاء المحتسب ..
اشعلتموها النار
والنيران تفضح غلكم
بين الخطوب،
فلا غرابة،
لا عجب ..
لستم عرب ..
لستم عرب ..
انتم شواظ من لهب
انتم بقايا ما تبقى
من خشب ..
تستمطرون الياس ياسا،
ما السبب ..
تستنصرون عدونا،
وتراوغون،
فلا غرابة او عجب ..

تبت يدا ابي لهب ..

تبت يدا حمالة الحطب .

تبت وتب ..

تبت وتب ..

تبت وتب ..

— ج —

وإذا أتاك القول شكلاً،

او بيانا مقتضب ..

او جاء فعلاً،

من وضع محتسب ..

يغتال حرمة قدسنا،

يغتال زفة عرسنا،

يغتال خضرة غرسنا،

يحتل طهر بلادنا،

ويخوض في إنساننا،
ويعيث في أشيائنا،
ويحول في احوالنا،
سترده في نحره اشلاؤنا،
سترده ارواحنا،
ويجود فينا شعبنا،
ليهب صوتا واحدا،
متوقدا .. متأكدا .. متجددا
كذب، كذب ..
كذب، كذب ..
شلت عيون المنتهب ..
شل اللسان لسانكم،
أبناء اعراب يقود جموعها،
ظن، خرب ..
يهوي على كل الطغاة،
ويستجير وينقلب،

وابو، هب ..
لاي هب ..
زمن يعود،
به الزمان المكتتب ..
قدر على قدر،
و دهر ينقلب ..
وطيب عصر ملتهب ..
ونسأؤه في جوفه
جيف،
ويمحقه الربا،
ويضيع لا
عذر لديه ولا سبب ..
تبت يداه بما كسب ..
تبت يداه بما كسب ..

— د —

متوسدون حجارة

الطرقا،

أشباه الرجال،

متوسدون،

وكلهم في الذات اوحال،

وفي الوجدان طاغوت،

ووحش مضطرب،

يدعونهم سرا،

لدار وضيعهم،

ويعسكرون،

يساومون،

يحاضرون،

عن المتناع المنتهب ..

ويل لكم،

ويل لكم،

ما ذا جرى،
ماذا جرى،
يا هل ترى،
حتى تكون لكم
جهنم منزلاً،
ووصيفكم فيها السفينه
ابو لهب ..
تبت يداه،
وتب، تب ..
الغادر الخوان تب ..

— ه —

تبت يداه،
فبيتنا مسرى النبي اليعربي،
الهاشمي،
و قلعة الشعب،

الأبي بما انتسب ..
والقدس دار الأنبياء،
وبيت لحم دار مريم
نخلة العذراء فيها
والبهاء أتى وكلم أهلها طفلا
وقال انا النبي،
وانا رسول الله اكرمني
وعلمني الفصاحة والادب،
وانا رسول الله
ارسلني وجئت لكم
بقول منتخب ..
الله يامرکم ويوصي
بالصلاة وبالسلام وبالقيام،
فلا غرابة او عجب
والله يأمرني بأن أحيا
لكي تحيا البلاد،

ومن لها
غير الذي قد جاءكم،
بالحق قلبا للسلام،
وللشجاعة والوداعة،
في الزمان المرتقب،
وانا أبلغك الرسالة،
يا بلادا طاب فيها الطيب
وانتصر
الزمان المستحب ..
يا بيت لحم .. يا بيت لحم،
هذا نبي الله عيسى
قادم بعد التعب،
بعد الغضب،
من أجل أن
تحيا العروبة والعرب ..

تحيا العروبة،
في الحصار،
وفي القرار،
حقيقة ورسالة،
فوق الخطوب،
ومن خطب،
فوق اللهب،
فوق الحدود،
وبعدنا وامامنا،
عتب .. عتب،
خبب .. خبيب
والدرب دربك لا تهب ..
والخيل عند سباقها،
صخب ..
صخب ..

تحيا العروبة والعرب

تحيا العروبة والعرب



وقلت يا فتح

"الى صديقي الشاعر فتح السرطاوي"

.. وكنت في ذاكرتي

استرجع الاصول

لما شاهدته من قبل،

من قصائد عجيبة بلا شعور

او مشاعر،

تدور في القلوب

و العقول ..

مطبوعة في كتب مبرجه،

وقد تكون في حالتها،

ووضعها مترجمه،

مؤدجه ..

وكنت قد علمت،
احوال دور النشر عندنا،
وقلت،
ضحالة ما بعدها ضحالة ..
في حالها الذي، في سوته
كحالة الناشر والمنشور ..
فلا الكتاب اخذ بدوره
في دورة الطباعة
وكل ما يهمهم،
رقابة محدودة وبعدها،
رقابة الطوفان،
في ثقافة الوارث والموروث،
بدلا من الفكر او عوضا،
عن ثقافة الواعد والموعود،
ثقافة بلا حدود ..
في قوة الإبداع، يا صديقنا

بلا قيود ..
وربما ان تجارة الكتاب،
لم تزل في بلادنا
تجارة الكساد ..
ولم تعد جهاتها مهتمة،
بغير ما تبيعه،
من كتب الطبخ ..
من أجل ذلك ايها الصديق،
ندعو مؤسساتنا على خسارة التجارة ..
ان تعقد العزم على الطباعة
وتنشر المزيد ..
ورغم حالة الكساد
وحالة الفساد ..
في وضعنا المقروء ..
وكل ما بنا من تدهور وسوء ..
فان قيمة الكتاب ليس في زماننا المخيف ..

وانه لا بد كائن او سيكون،
في زماننا الذي،
يكون فيه للكتاب قوة
وحاجة كما الرغيف ..
نعم .. نعم كما الرغيف ..
وفي لقاء ضمنا انا وفتح ..
قلت له يا صاحبي العفيف ..
قدم كتابا، او كتابين إلى اتحادنا الحضيف ..
وقد تفوز في طباعة من لجنة النصوص
في الصيف ربما،
او في نهاية الخريف ..
نتيجة لقللة الأموال ..
وكثرة الأقوال ..
عن زمن محدد لمدة الأمانة المبجله ..
وحالة تعصو على المساءله،
ووضعها الذي يحتاج للمقاتله ..

و رفض الانشقاق والمهاتره ..
ونفي فكرة المؤامرة ..
وبعدها اقول لك،
يا فتح ..
رغم ان شعرك الجميل ..
قصائد تعدادها كثير ..
فلن تكون في نظام الاتحاد أيها الصديق
عضوا بلا كتابين مميزين ..
رغم انه ببالغ الأسف ..
في اتحاد نا العريق عضوية الشرف ..
لكنها ممنوعة لكل محترف ..
موهوبة
لمن له مواصفات ما سلف ..
ووضعنا الان ..
لا يقبل التسوية ..
في حالة التعريف فاعترف ..

الشعر وحده ترف ..
ونحن في احواله طرف ..
فاذهب وغامر لا تخف ..
فحالنا انا عقدنا العزم في شرف ..
بأننا جنودها ..
رجالها الثقافة المقاومه
وأنا لن نقبل المسأومه ..
فحقنا ..
حق اتحادنا،
وحق شعبنا،
في قوة المسأله ..
وقوة المداومه ..

يا فتح ..

أشعلت روح الشعر فينا

من جديد ..

فجاء صوتك القوي والعنيد ..

رصاصة،

وومضة،

وشعلة،

في ليلنا البليد ..

حتى علمت أننا،

ما دام فينا،

شاعر الوطن...

وكان فينا موطن،

في روحنا سكن ..

وكان فينا شعبنا

الذي صموده لا يرتقن ..
ولا يخاف عثرة الزمن ..
ويرفض الرقص،
على المحن ..
فإننا بهمة الوطن ..
بهمة الرجال
والنساء والأطفال،
والشيوخ ..
سنمحق الفتن ..
و بعدها نكون ..
جرحا له ثمن ..
شعبا له وطن ..



لم تغب ..

إلى روح والدي في ذكراه
رحمه الله

الخير منك اتانا
اليوم الوانا
ولاح قلبك
مسرورا وفرحانا
وزاد قلبي مضاء
كلما ابتسمت
عينك
او شكرت عينك
نجوانا
وطار قلبي إلى قلب

يبادلني شوقا بشوق
وبات الليل
ولهانا
واقبلت في حدود الحلم
قصتنا
تقلب الصبر
فوق الصبر شكوانا
وكلما جاء طيف
اخر ألق
وجدت اسماءنا ظلا
وعنوانا
قد ابدع الفجر
عند الفجر صحوتنا
و نفحة منك
في ذكراك تلقانا..
وكان من حولنا

روح واجنحة
فاقبل الشعر مزهوا
بدا الانا
وزاد من فرح
فيينا الغناء
بنا قولاً
ونصاً
واوزاناً
والحاناً
في حضرة الشعر اشواق
مقدرة
وبهجة منه
تهواه
وتهوانا
..والخير منك
ومنك الخير

يحملنا
يا ذا البهاء الذي
ما زال إذ كانا
انت الاب الفارس
المغوار
ما ضعفت فيه الإرادة
او غادرت ازمانا
هنا صلاة ..
دعاء،
منك أو أثر
له ثواب
سببى الدهر عرفانا
أعلى النموذج



حق العودة

(عندما تزداد انشطة
التطبيع يفترض ان يكون
الرد مزيدا
من التأكيد على الحقوق
الثابتة رغم علمنا بأن
التطبيع فاشل،
ولن يحصدوا منه إلا الهوان)

فرح وان طال

الغياب ..

امل وان كبر

العذاب ..

ان اغلقوا بابا

فإن الله
يفتح الف باب
ولسوف نهزم كيدهم
والماكرين،
فالارض للشعب،
المسيح بالخراب
الارض والشعب،
العظيم وقدسنا،
معنى الجواب ..
سنعود،
حتى لو فقدنا
كل شيء
في الخراب ..
سنعود،
حتى لو غدرن بنا،
الخناجر،

والحراب
سنعود،
حتى لو خسرتنا،
كل شيء،
لن يطول بنا،
الغياب ..
سنعود،
والدنيا ستشهد،
موعدا،
عند الحساب ..
سنعود،
لن يبقى لنا ضلع
تلاحقه،
الذئاب او الكلاب ..



باقات ورد ..

(إلى من أخطأ الظن بي)

باقات ورد الى الاحباب اهديها
مع التحيات والاشواق ازجيتها
كنتم وكنا على الاعناق تحملنا
جوارح حبها اسمى معانيها
لو كان حلما اتاك الحلم مؤتلقا
او كان علما تعالى في معاليها
الحلم والعلم صنوان كم اجتماعا
لا علم الا بحلم واعد فيها
ارى حقائق روعي عانقت قمرا
وكم عناق جرى واستنطق التيهها
وخير ما جاء في ابعادها درر

في الحلم والعلم حاضرها وماضيها
واستوقفتني على الاغصان قافية
فرحت املى حروفي من معانيها
وغردت اغنيات في الحنين الى
لحن المودة تتلوه مغانيها
اشجيتنا يا زمان الوصل في زمن
يبكي البكاء .. دماء من ماقبها
ما اجمل الحلم ان كانت سريره
طيفا تجلى ووعدا من امانها
لا ما حسبت انا الاحلام اخيلة
وقد رايت بعيني كل ما فيها
سبحانه من اله خالق .. قدرا
من التمني على القاصي ودانيها
الاول الحلم يأتي النفس مؤتمنا
ثم الحقائق تتلوا في تجليها



بين أجنة والنار

تترقق امواه الأنهار

وتسير مع التيار،

الجارف اشجار

اشجار

في الصيف شمس

تسطع،

عند النهر،

وأشجار الغار

وعند الشفق يمر

قطار الوقت،

وتنهمر الأمطار..

ليس الوقت شتاء

لكن في وجدان اللحظة

تتزاحم كل الأفكار،
وارى وطننا رغم خراب
الوقت وفساد اللحظة
يتقدم كل الأخبار ..
تترق سماء فوق سماء
وانا ارقب فوق شموخ القلعة
كان شموخ اخر،
لا أجمل منه..
ولا أعظم ..
كان شموخا،
يرقبنا فيه تحالفنا،
يوم تحالفنا، مع أنفسنا
عزا واباء..
ووجدنا أنفسنا في ابعاد الفكرة
مع كل الشرفاء..
وتركنا للاوغاد وضاعتهم

وسفاهتهم بين السفهاء
لكن من كانوا،
ولماذا..؟
كيف..؟
وكان سؤالاً،
وكان جواباً..
والفكرة انا كنا،
نحن الفرسان،
نحن الشيطان،
نحن الاغصان،
وأبناء سموات
سبع،
او ارواح فوق
الأرواح،
تخلق في الابعاد..
كل الابعاد،

وهناك...
تطير من الأقصى،
الى الأعلى
عند السدرة،
عند نهايات الاسماء
والالاء،
تتعانق ارواح الشهداء
وقالوا قولاً اسمع
اهل الارض،
واسمع كل الاحياء
في كل سماء..
من انتم؟
نحن الأموات الاحياء
نقول لكل الأحياء
الأموات،
نحن الشهداء..

نحن الجرحى ..
نحن الجرحى
والاسرى
والمعتقلون،
أبناء الشعب الصابر
و الصامد،
والتائر،
في كل الأحوال،
لا يخشى أحدا،
الا الله،
لا يؤمن الا بالنصر،
بديلا للذل وللعار..
ومهما كان،
ومهما صار..
لا يمكن أن يهزم
روح العزة،

والثوره،
فيينا قواد،
منهار ..
سمسار ..
ولذلك،
تتحرك فيينا الأهمار ..
تتحرك فيينا الأشجار ..
تحملنا الاخبار ..
من الأخبار ..
كوبي مطرا ..
شجرا ..
سفرا ..
يا قلعتنا ..
يا عزتنا ..
يا ثورتنا ..
يا أرض فلسطين ..

يا ارض الثوار،
الاحرار،
تبا للعار وأهل العار
تبا، للتطبيع،
وللتركيع
وللتجويع الكافر
والكفار
تبا للخونة والمندسين
تبا للبايع والسمسار..
تبا للقابض والمقبوض،
تبا للتاجر والتجار،
واشهد يا طير،
ويا بلبل،
يا هدهد،
يا مطر،
على الأشجار،

وفي الليل،
وفي الاسحار ..
اشهد للأخيار،
وللاطهار ..
للثوار ..الثوار
اهل النخوة، والثورة
والقدرة والاصرار
نحن هنا وهناك،
فوق ستار يتلوه جدار ..
وفوق جميع الأعدار...
فوق الأنهار،
وفوق الأسرار.
نحن هنا،
ننتظر الإعصار،
ننتظر الإعصار،
تلو الإعصار..

نحن هنا،
ننتظر بياض الاخبار ..
وبياض الأقدار ..
نحن هنا،
بين الافكار،
وبين الأقدار ..
بين الجنة والنار ..
نقتحم الاسرار ..
نقتحم الاسوار ..



اماه .. يا اماه .. يا اماه

"الى روحه الطاهره وقد سكنت هناك في عليين ..
عند عزيز مقتدر ..

الى روح الشهيد الجريح المعاق ابو صلاح ..
وكل شهداء وجرحى المسيرات في ثورة شعبنا،
المستمرة حتى النصر "

(١)

اماه .. يا اماه .. يا اماه

الصوت جلجلة،

تمور على الهواء مع النداء ..

والقلب مصعوق ..

ومنتحب البكاء ..

ومع الرجاء توسلت خفاقاته

الما تردده البوادي والجبال
من الدماء الي الدماء..
اماه ما طعم الحياة وما القدر..
اماه ماذا !!؟ ما الخير !!؟

(ب)

ما حالها .. ما بالها تلك الصور !!؟
يتدفقون على حدود الحلم،
اعصارا توحد في الخطر
وانا هناك ..
انا هنا اشتاق في صمت ..
وفي وجع،
اذا جاء الجواب بمن حضر ..
وتقدمت جبهاتنا صوب المعالي
ثم جئنا او سعدنا،
نحن جيران القمر ..

ونحن من كنا،
وما زلنا لها ذاك الزمان المدخر ..
اماه لا اخشاه،
جرحا كان يحملني اليه
فيتوه في تلك الحفر ..

(ج)

تلك الميادين التي اوجعتها فرا وكر ..
ونسجت في اغوارها الاغوار ..
الاف المشاهد والصور ..
يا ايها الوطن انتظر ..
يا ايها الجرح اصطر ..
يا ايها المطر ائهمر ..
يا ايها الوطن انتصر ..
حاصر ولا تخشاه قيذا منكسر ..

"حاصر حصارك لا مفر"
انت الالباء، الحلم،
انت الوحي انت المنتظر ..

(د)

فاصعد الى اعلى سماء ..
واتلو بيانك في الهواء ..
وفي الضياء ..
وقرب نجمك والقمر ..
لا .. لا مفر ..
البحر بحرك والخطر ..
والدهر، دهرك والبشر ..
احرق سفينك،
لا وراء، ولا امام، ولا سفر ..
كم مرة قلنا وما زلنا نقول،
نحن الحضور، ومن حضر ..

نحن البقاء المستمر ..

لمن استمر ..

(هـ)

اماه .. يا اماه .. يا اماه

يا قلب الوفا ..

يا صحوة الوطن المسيح بالفداء ..

يا موطن الاحياء، والامجاد،

يا طيف النداء ..

واصاله فيها الرجاء ..

لك ما تشاء من المشيئة

ما تشاء ..

قل يا وطن .. قل يا زمان

لا شيء يستبق البقاء ..

ولا وجود، بلا الحقيقية فانصر ..

ثم انتصر، ثم انتصر ..

واكتب وفي اعلى سماء ..

الكبرياء .. الكبرياء ..

يا شعب .. يا اماه،

يا وطن البطولة فيك

يبدأ بنا النداء ..

ومنك جاء العزم جاء ..



سيرة ذاتية

الشاعر شهاب محمد لواء متقاعد
من بلدة حارس في محافظة الزيتون،
سلفت في فلسطين ..
المؤهلات:

بكالوريوس تربيته - لغة عربية -

جامعة القدس المفتوحة

دبلوم تخصصي في إدارة

المؤسسات الاهلية بير زيت

امين سر الاتحاد العام

للكتاب والأدباء الفلسطينيين

الأمين العام المساعد لرابطة

جرحي فلسطين " فجر "

التحق في صفوف الثورة الفلسطينية في نهايات عام ١٩٦٧ وخص
معاركها الأولى ومن اوائل جرحى النضال الوطني الفلسطيني حيث أصيب
في بداية عام ١٩٦٩ إصابات بالغة.

عمل في السفارة الفلسطينية في الكويت مسؤولا ثقافيا واعلاميا وماليا للفترة من ١٩٧٤ - ١٩90، وعمل إضافة إلى عمله في السفاره في الصحافة الكويتيه في جريدة الوطن والراي العام والقبس والأبناء وكان أحد كتاب الملف السياسي والثقافي في جريدة الانباء ونشر قصائده في معظم الصحف والمجلات الكويتيه والعريبه.

عمل في التوجيه السياسي والوطني لفته من ١٩٩٥ - ٢٠١١ وكان عضوا في قيادة هيئة التوجيه السياسي والوطني وشغل فيها المواقع التالية:

مستشارا للمفوض السياسي العام

نائبا ومن ثم رئيسا لتحرير مجلة وطني

مفوضا سياسيا للشرطه في رام الله والبيره

مفوضا سياسيا للدفاع المدني في المحافظات الشماليه

مديرا عاما للشؤون الاداريه والماليه

في التوجيه السياسي والوطني لفته من ١ / ٧ / ٢٠٠٦ - ١ / ٧ /

٢٠١٠.

شارك في معظم مؤتمرات حركة التحرير الوطني الفلسطيني فتح وهو بمرتبه معتمد إقليم فيها، وشارك أيضا في جميع مؤتمرات الاتحاد العام للكتاب والأدباء الفلسطينيين، وكان امينا لسر فرع الاتحاد في الكويت لدورات متعدده، وامينا لسر ونائبا للأمين العام لدورات لاحقه، في أرض الوطن.

وكان مسيرا لأعمال الاتحاد لفترة اربع سنوات بعد رحيل رئيس اتحاد الكتاب الفلسطينيين/ القدس الأخ عزت الغزاوي رحمه الله.

وشارك أيضا في المجالس الوطنية التي عقدت في الجزائر وعمان وفي مؤتمرات وندوات ومهرجانات ثقافية وادبيه وفنيه كثيره وله عملان تم تجسيدهما على خشبة المسرح وعمل فني مميز عن الانتفاضة المباركه لحنه المرحوم بليغ حمدي وغناه المطرب محمد رشدي رحمهما الله، وكان من إنتاج تلفزيون الكويت حيث أخرجته تلفزيونيا الاخ بدر المصنف وبثته معظم محطات التلفزيون العربيه ..

وكان تلفزيون الكويت قد سجل مسرحية موال الارض التي اخرجها استاذ ومدير المعهد العالي للفنون المسرحيه د أحمد عبد الحليم وأخرجها تلفزيونيا الاستاذ احمد خلوصي ولحن اغنياتها الاستاذ غازي الشرقاوي رحمه الله، وهي من بطولة الفنان الراحل محمود سعيد رحمه الله والفنانة عايدة عبد العزيز ..

الجوائز:

كرم بجوائز عديده من مؤسسات شعبيه واتحادات ومنظمات أهلية ومجالس بلدية وقرويه ومهرجانات ثقافية اهمها: مهرجاني القدس السنوي ومهرجان بيت لحم.

منح مرتبة مناضل قديم في مؤتمر حركة التحرير الوطني الفلسطيني فتح
الذي عقد في تونس فندق المشتل عام 1988.
ومنح شهادة الدكتوراه من المجلس الاعلى
للاعلام الفلسطيني عام 2019.
ومنح شهادة الدكتوراه من منظمة السلام والثقافة العربية عام 2021.
منح وسام سفير المثقفين العرب من ادارة منبر الشعراء والادباء العرب
2021.

الإصدارات:

فصول في زمن الماساه شعر

رحلة في بحر عاصف شعر

حلم الفتى العائد شعر

وثبة للغزال قبلة للقمر شعر

رجع الجوى شعر

الحجاره شعر

القدس انت شعر

موال الارض مسرحيه شعريه

احاكمكم مسرحيه شعريه

سلطان الوهم مسرحيه شعريه
شعراء فلسطينيون متابعات نقديه
آفاق مسيرة السلام مقالات سياسيه

تحت الطبع:

كلمة السر روايه

القدس موعدنا شعر

فلسطين لنا وعائدون شعر

بالإضافة إلى عدد كبير من المقالات الفكرية والسياسية

المتابعات النقدية الادبيه

القصائد الشعريه المتنوعه للفترة من ١٩٩٦ — ٢٠٢١.



الفهرس

6	تقدمة
8	حببتنا
25	ياسر عرفات في ذكراه
29	تحيا الكويت
33	من المسؤول؟! ..
55	فلسطين لنا وعائدون
66	احمد دحبور قائدا وشاعرا
70	قرن غزالتنا
75	قسم الاحرار
77	فلسطين وطن ورمز وكيان
85	بيان مقتضب
98	وقلت يا فتح

104	يا فتح
106	لم تغب
110	حق العودة
113	باقات ورد
115	بين الجنة والنار
124	اماه .. يا اماه .. يا اماه
130	سيرة ذاتية
135	الفهرس





شهاب محمد

اسجل

، أن السماء الدليلة ،

، أن الحروف البديلة ،

، أن البلاد الجميلة ،

سوف تحيا ..

، وان الرياح العليلة ،

، أن الدروب البديلة ،

، أن القلوب النبيلة ،

، أن الجميلات يأتين ،

كل الجميلات في موطني ..

وفي كل اصقاعنا ..

وان أبناءنا ، وان آباءنا

يولدون ..

نعم ، نعم يولدون ..

وسوف يعودون .. سوف يعودون

فهذي البلاد تقدرس الاءها ..

وهذي البلاد تحدث أسماءها ..

وهذي البلاد ستجمع اشلاءها ..

نعم ايهما الساده ، سوف تبقى

وسوف يعودون ، سوف يعودون



دار بسمة للنشر الإلكتروني



+212 771 814 934

basma24design@gmail.com

دار بسمة للنشر الإلكتروني

